

تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى مسابقة الوثب الثلاثى

* م.د/ شيماء مصطفى عبد الله على

المقدمة ومشكلة البحث:

تسعى المؤسسات التعليمية عند تطوير المناهج إلى وضع المتعلم موضع الاهتمام ، وتكثيف الجهود فى تحقيق الهدف ، والاهتمام بحاجات وميول المتعلمين ، وذلك للوصول بالمتعلم إلى الكفاءة العالية وتحقيق الهدف من عملية التدريس ألا وهو التمكن والإتقان.

ويشير **مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٤)** أن المتتبع لإتجاهات التدريس فى العالم يتبين له أن أساليب التدريس فى السنوات الأخيرة قد أتجهت بسرعة نحو الاهتمام بالمتعلم بحيث يكون فعالاً ونشطاً ومشاركاً فى العملية التعليمية ، وقد ظهرت إتجاهات عدة تقوم على دراسة نظريات التفاعل أو التأثير فى المواقف التعليمية ، وتأكيد ايجابية المتعلم ونشاطه ، ومن بينها أسلوب التعلم التنافسي **Competitive learning style** الذى يتضمن تعاون أفراد كل مجموعة فيما بينها، وتتنافس كل جماعة مع الجماعات الأخرى ، أو يتنافس زميل مع آخر. (٢٤ : ٢١)

ويذكر **رفعت محمود بهجات (١٩٩٨)** أن التعلم التنافسي يصبح مناسباً جداً عندما لا نعتبره أداة لاختبار الطلاب، ولكن عندما ننظر إليه كشكل تعليمى فعال ، أو تغير ممتع لمعدل تقدم الطالب فى الدرس يتخلله إتحاد ، وتعاون الطلاب لإنجاز واكتساب المعرفة والتفوق فيها ، كما يصبح التعلم التنافسي جيداً عندما يستخدم كإختبار بسيط لكل أعضاء مجموعات التعلم التعاوني التي تفوقت فى تعلم مادة ما ، وهنا يجب على المعلم أن ينظم التنافس بشكل دوري. (١٢٣:٨)

ويتفق كل من : **سناء محمد سليمان (٢٠٠٥)** ، **فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦)**، **رضا مسعد وهويدا الحسيني (٢٠٠٧)** على أن استخدام أسلوب التعلم التنافسي يهدف إلى زيادة دافعية المتعلم فى الموقف التعليمى ، والذى بدوره يؤدي إلى تحسين المستوى البدنى والمهارى للمتعلم ، وفيه يقوم المعلم بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات ، ويحدث التنافس بين كل مجموعة ، بحيث يريد كل عضو فيها أن يحصل على المركز الأول فى الموضوع المراد دراسته، ويقوم المعلم بتوزيع العمل على المجموعات ، ويمدهم بالأنشطة والمعلومات ، ثم يقوم بتقييم كل متعلم بمفرده ، ويشيرون إلى إمكانية استخدام هذا الأسلوب فى الرياضات

* مدرس بقسم مسابقات الميدان والمضمار – كلية التربية الرياضية بنات – جامعة الزقازيق.

الفردية والجماعية ، وذلك بإجراء منافسات بين المتعلمين داخل المجموعة الواحدة مما يزيد من حماسهم ، ومن ثم إتقان المهارات الحركية. (١٣ : ٤٢)، (٢٠ : ٤٥)، (٦٦:٧)

ويعتمد الأسلوب التنافسي المقارن على العمل الثنائي بين الطلاب، ولكن من خلال المنافسة فيما بينهما ، وزيادة حجم الدافعية لديهما لتحقيق نتائج أفضل والفوز بالمنافسة ، ومن ثم الوصول إلى مستوى تعلم أفضل بعد ضمان المدرس إكتساب طلابه تعلم المهارة بشكل يسمح له إجراء المنافسة من دون التأثير السلبي في دقة الأداء ومستواه الفني.(٣٣:١٠٤)

ويذكر **إجلى Eagley (٢٠٠٤)** أن الدوافع تقوم بدور كبير في عملية التعلم والتعليم ، بل تعد شرطاً من شروط التعلم الذي يسهله ويبسر تحقيقه ، وهناك علاقة كبيرة بين الدافع والتعلم ، ولا يوجد في الواقع تعلم من دون أن يكون متضمناً بدافع ما. (٣١:٢٥٠)

ويشير **تيفاني ولوش Tavani & Losh (٢٠١٤)** أن دافعية الانجاز تكوين افتراضي يعني الشعور المرتبط بالأداء التقييمي حيث المنافسة لبلوغ معايير الامتياز ، وأن هذا الشعور يعكس مكونين أساسيين هما الرغبة في النجاح ، والخوف من الفشل ، خلال سعي الفرد لبذل أقصى جهده وكفاحه من أجل النجاح وبلوغ الأفضل ، والتفوق على الآخرين.(٣٤:١٤٢)

فدافعية الإنجاز شرط أساسي في عملية التعلم الجيد ؛ حيث توفر الرغبة في البحث وخوض المخاطر والمعرفة والمثابرة في المهمات التعليمية، وتعد الدافعية أيضاً مؤشراً ومؤثراً مباشراً على أداء الطلاب، وعلى تحصيلهم الدراسي، حيث أنه يمكن تفسير كثير من مظاهر السلوك الإنساني في ضوء دافعية الفرد ، نظراً لأن أداء الفرد وإصراره على القيام بأعمال معينة أو مواصلة هذه الأعمال يتوقف في معظم المواقف على ما لديه من دافعية.(٦:١٨٤)

وتعد مسابقة الوثب الثلاثي من مسابقات الميدان والمضمار التي تتصف بالأداء الفني الفريد حيث يهدف المتسابق إلى تحقيق أكبر مسافة أفقية خلال مراحل أداء محددة تؤدي بترباط مستمر دون توقف هي الإقتراب ، الحجلة ، الخطوة ، الوثبة والهبوط، ولذا تتطلب مقدار كبير من السرعة والقوة والتوازن.(١٠ : ٦٦ - ٦٧)

ويتفق كل من : **بسطويسى أحمد (١٩٩٧)**، **عبد الرحمن زاهر (٢٠٠٠)** على أن مسابقة الوثب الثلاثي تحتاج إلى جهد كبير أثناء التعلم ، وأن تحقيق أهداف المرحلة يتوقف على النجاح في المرحلة السابقة فلا بد أن يكون الاقتراب بأقصى سرعة أفقية يمكن توظيفها حتى نستطيع الاستفادة بهذه السرعة في المراحل التالية للمسابقة ، ويجب الإعداد للارتقاء بشكل جيد حتى يتم الارتقاء والطيران بشكل سليم ليحقق أهداف المرحلة وكذا الإعداد للمرحلة التالية.(٥:٣٢٦)، (١٦:٣٧)

وقد لاحظت الباحثة من خلال خبرتها العلمية والميدانية في مجال تدريس مسابقات الميدان والمضمار لطالبات كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق قصوراً كبيراً في مستوى الأداء الفني والرقمي في مسابقة الوثب الثلاثي لطالبات الفرقة الثانية بالكلية حيث أن كثير من الطالبات يصعب عليهن إتقان أداء المراحل الفنية لمسابقة الوثب الثلاثي (الإقتراب ، الحجلة ، الخطوة ، الوثبة ، الهبوط)، وبالتالي تدنى مستوى الأداء الفني والرقمي لديهن ، وذلك لما تحتويه المسابقة من حركات مركبة مما يجعل من الصعوبة تفهم الطالبات وإدراكهن المراحل المختلفة للأداء ، وترجع الباحثة إنخفاض مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي لطالبات الفرقة الثانية بالكلية إلى دافعية الإنجاز المنخفضة نتيجة استخدام أسلوب التعلم بالأمر، والذي يعتمد أساساً على المعلمة في تقديم المادة العلمية عن طريق الشرح اللفظي والنموذج العملي لمسابقة الوثب الثلاثي ، وهذا الأسلوب لا يعطي المتعلمة الفرصة الكاملة للمشاركة الإيجابية في العملية التعليمية بما لا يتفق والإتجاهات الحديثة في مجال طرق التدريس من أجل الإرتقاء بالعملية التعليمية ومخرجاتها.

كما أنه من خلال إطلاع الباحثة على العديد من الدراسات المرجعية في التعلم التنافسي مثل دراسة (٤)، (١١)، (١٤)، (١٥)، (٢٤)، (٢٦)، (٢٧)، (٢٨) لاحظت عدم وجود دراسة علمية - في حدود علم الباحثة - تناولت دراسة تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب الثلاثي.

وترى الباحثة أن أسلوب التعلم التنافسي المقارن يتيح للطالبات الأداء الفني في ظل ظروف تنافسية مشابهة إلى حد ما بما يحدث في المنافسة الرياضية بدلاً من تعلم الوثب الثلاثي بصورة تقليدية الأمر الذي تستطيع فيه المتعلمة أداء الوثب الثلاثي بصورته الفنية ، والقانونية الصحيحة من خلال وضعها في مواقف تنافس حقيقية، ومن ثم الوصول بالأداء إلى درجة التمكن.

وهنا يشير إبراهيم عبد الوكيل (٢٠١٠) بالنظر إلى واقع التدريس في المؤسسات التعليمية نجد أن الطريقة التقليدية ما زالت تشغل حيزاً كبيراً بين الطرق والأساليب التي يستخدمها المعلم داخل الفصل ، وبذلك أصبح التعلم نظرياً تلقينياً مما جعل المتعلمين أكثر سلبية واعتماداً في تحصيلهم على مساعدة الآخرين ، كما تزعزت ثقتهم بأنفسهم وقلت دافعتهم للإنجاز. (١٨٨:١)

ومما سبق فإن هذا البحث محاولة لتطبيق ما هو جديد من أساليب التدريس للإرتقاء بجودة العملية التعليمية ، من خلال تقديم محتوى برنامج تعليمي بأسلوب جديد للتعلم (التعلم التنافسي المقارن) يغلب عليه عامل الجاذبية والتشويق مما يساعد على تحسين دافعية الإنجاز وتعلم وإتقان مسابقة الوثب الثلاثي بصورة جديدة ، ومن ثم تحقيق مستوى رقمي عال.

أهداف البحث:

يهدف البحث إلى التعرف على ما يلي:

- ١- تأثير استخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب الثلاثي لطالبات الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- ٢- تأثير استخدام أسلوب التعلم بالأوامر على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب الثلاثي لطالبات الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- ٣- الفروق بين استخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن والتعلم بالأوامر على دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب الثلاثي لطالبات الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التعلم التنافسي المقارن) في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب الثلاثي لصالح القياس البعدي.
- ٢- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب الثلاثي لصالح القياس البعدي.
- ٣- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب الثلاثي لصالح المجموعة التجريبية.

المصطلحات المستخدمة في البحث :**أسلوب التعلم التنافسي المقارن Competitive learning style :**

هو " أسلوب من أساليب التدريس الذي يتميز بوجود منازلة أو تنافس بين شخصين في سبيل تحقيق

أهداف معينة ". (٧: ٦٦)

أسلوب التعلم بالأمر Learning Style Commands :

هو " أسلوب يعتمد على العلاقة المباشرة بين تنبيهات المعلم وإستجابة المتعلم بحيث يقوم المعلم

بإتخاذ جميع القرارات و يقوم المتعلم بالأداء فقط". (٨ : ٩٠)

دافعية الإنجاز Achievement Motivation :

هي "استعداد الفرد للتنافس في موقف ما من مواقف الإنجاز في ضوء معيار أو مستوى معين من

معايير أو مستويات الامتياز وكذلك الرغبة في الكفاح والنضال للتفوق في مواقف الإنجاز والتي ينتج عنها

نوع معين من النشاط والفاعلية والمثابرة". (٢٢ : ٢٥١)

الدراسات المرجعية :

أجرى صادق خالد الحايك وعلي بن محمد الصغير (٢٠٠٩) (١٥) دراسة أستهذفت التعرف على أثر استخدام أسلوب التدريس التنافسي في كرة السلة على الأداء المهاري وقلق المنافسة وإتجاهات الطلبة ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٥٧) طالب وطالبة بكلية التربية الرياضية - الجامعة الأردنية، ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب التدريس التنافسي تأثيراً إيجابياً على قلق المنافسة ومستوى الأداء المهاري في كرة السلة.

وأجرت مروى أحمد محمد (٢٠١٠) (٢٤) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير أسلوب التنافس على مستوى أداء مهارتي التمرير لأعلى والإرسال المواجه من أسفل في الكرة الطائرة، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وبلغ حجم عينة البحث (٨٦) تلميذة بالصف الأول الاعدادى تم تقسيمهن إلى مجموعتين متساويتين تجريبية وضابطة قوام كل منهما (٤٣) تلميذة ، ومن أهم النتائج : توجد فروق دالة إحصائياً بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى أداء المهارات الأساسية للكرة الطائرة لصالح المجموعة التجريبية.

وقامت ميساء لطيف سلمان وعمر عادل سعيد (٢٠١١) (٢٦) بدراسة أستهذفت التعرف على تأثير استخدام أسلوب التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة ، وأستخدم الباحثان المنهج التجريبي على عينة قوامها (٤٥) تلميذاً بالمرحلة الإعدادية بمحافظة بغداد - العراق ، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبيتين وأخرى ضابطة قوام كل منهم (١٥) طالباً ، ومن أهم النتائج : فاعلية أسلوب التنافس المقارن مقارنة بالتعلم التبادلي والطريقة التقليدية في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة.

وأجرت بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢) (٤) دراسة أستهذفت التعرف على تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص بحث تجريبي على طلبة المرحلة الثانية بقسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية - جامعة ديالى ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينة البحث (٥٣) طالب وطالبة ، ومن أهم النتائج : يؤثر أسلوب التعلم التنافسي تأثيراً إيجابياً على مستوى الأداء المهاري والانجاز لفعالية رمي القرص.

كما أجرى هوزان عبدالله أومر (٢٠١٤) (٢٧) دراسة أستهذفت التعرف على فعالية إستخدام أسلوب

التعلم التنافسي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى بمعهد التربية الرياضية أربيل بأقليم كردستان ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وبلغ حجم عينة

البحث على عدد (٤٠) طالباً ، وأشارت النتائج إلى : تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة في مستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة. وقامت سلمى رستم محمود (٢٠١٦) (١١) بدراسة أستهذفت التعرف إستخدام التعلم التنافسي في تحسين نواتج التعلم في كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وأشتملت عينه البحث على عدد (٤٤) طالبة ، ومن أهم النتائج : فاعلية أسلوب التعلم التنافسي في تحسين نواتج التعلم (المعرفى - المهارى) في كرة السلة مقارنة بالبرنامج التقليدى. وأجرى سيف سعد دلفى (٢٠١٦) (١٤) دراسة أستهذفت التعرف على فاعلية الأسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط بالعراق ، وأستخدم الباحث المنهج التجريبي على عينة قوامها (٦٠) طالباً بالفرقة الثالثة بكلية التربية الرياضية جامعة واسط بالعراق، ومن أهم النتائج : الأسلوب التنافسي له تأثير إيجابي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة.

وقامت وسام محمد (٢٠١٦) (٢٨) بدراسة أستهذفت التعرف على فاعلية إستخدام أسلوب التعلم التنافسي على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب بالمرحلة المتوسطة بالعراق ، وأستخدمت الباحثة المنهج التجريبي، وتكونت عينة البحث من (٥٠) طالباً ، ومن أهم النتائج : فاعلية إستخدام أسلوب التعلم التنافسي في تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم مقارنة بالأسلوب المعتاد.

الإستفادة من الدراسات المرجعية:

أستفادت الباحثة من الدراسات المرجعية ما يلي:

١- تحديد أهداف وفروض البحث والمنهج المستخدم والعينة وكذلك التعرف على أفضل الإجراءات المستخدمة والتي يمكن أن تؤدي إلى تحقيق أهداف البحث الحالي.

٢- تحديد الأساليب الإحصائية لمعالجة البيانات المستخلصة من القياسات.

٣- الوقوف على ما توصلت إليه نتائج الدراسات المرجعية لتفسير وتعضيد نتائج الدراسة الحالية.

إجراءات البحث :

منهج البحث :

أستخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمناسبته لطبيعة هذا البحث ، بإستخدام التصميم التجريبي الذي يعتمد علي القياس القبلي والبعدي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة.

مجتمع وعينة البحث :

قامت الباحثة بإختيار عينة البحث بالطريقة العمدية من بين طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق فى الفصل الدراسى الأول للعام الجامعى ٢٠١٧/٢٠١٨ ، وقد بلغ عدد إجمالى مجتمع البحث (٦٢٢) طالبة ، وقد إختارت الباحثة عدد (٦٨) طالبة كعينة أساسية بنسبة مئوية قدرها (١٠,٩٣%) تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة قوام كل منهما (٣٤) طالبة ، كما تم إختيار عدد (١٠) طالبات كعينة للدراسة الإستطلاعية ، وذلك لتقنين الإختبارات البدنية والنفسية قيد البحث.

إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث:

تم حساب إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى بعض المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل معدلات النمو (السن - الطول - الوزن - الذكاء) ودافعية الإنجاز ، وبعض المتغيرات البدنية (القدرة العضلية للرجلين على المحورين الرأسى والأفقى - السرعة الإنتقالية - حجلة يمين / شمال من الثبات - قوة عضلات الظهر - المرونة) ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة الوثب الثلاثى ، وقد تمت هذه القياسات (التجانس والتكافؤ) بعد إجراء المعاملات العلمية للإختبارات (قيد البحث)، والجدولين (١)،(٢) يوضحان ذلك :

جدول (١) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى السن والطول والوزن والذكاء ودافعية الإنجاز ن = ٧٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
السن	سنة	١٩,٤٠	٠,٩١	١٩,١٠	٠,٩٩
الطول	سم	١٦٨,٢٦	٧,١٤	١٦٦,٠٠	٠,٩٥
الوزن	كجم	٦٤,٥٠	٦,٣٧	٦٣,٠٠	٠,٧١
الذكاء	الدرجة	٣٠,٢١	٦,١٩	٢٩,٠٠	٠,٥٩
دافعية الإنجاز	الدرجة	١٠١,٥٠	٧,٢٦	٩٩,٥٠	٠,٨٣

يتضح من جدول (١) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمعدلات النمو قيد البحث ودافعية الإنجاز تتحصر ما بين (٣±) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث فى هذه المتغيرات.

جدول (٢) إعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في المتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث ن = ٧٨

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الإلتواء
القدرة العضلية للرجلين على المحور الرأسى	سم	٢٩,٨٢	٥,٨١	٢٨,٠٠	٠,٩٤
القدرة العضلية للرجلين على المحور الأفقى	متر	١,٥٥	٠,٢٤	١,٤٨	٠,٨٨
السرعة الإنتقالية (٣٠م) من البدء المنطلق	ثانية	٥,١٢	٠,٧٢	٤,٩٦	٠,٦٧
حجلة يمين من الثبات	متر	٠,٩٦	٠,١٩	٠,٩٠	٠,٩٥
حجلة شمال من الثبات	متر	١,١٤	٠,٢٣	١,٠٨	٠,٧٨
قوة عضلات الظهر	كجم	٩٨,٣٧	٦,٥٩	٩٦,٧٥	٠,٧٤
مرونة الجذع والفخذ	سم	٩,٢٥	٣,٤٤	٨,٥٠	٠,٦٥
مستوى الأداء الفنى فى الوثب الثلاثى	درجة	١,٣١	٠,٩٥	١,٠٠	٠,٩٨
المستوى الرقمى فى الوثب الثلاثى	متر	٤,١٥	٠,٨٣	٣,٩٥	٠,٧٢

يتضح من جدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء للمتغيرات البدنية والمهارية قيد البحث تنحصر ما بين (± 3) مما يشير إلى إعتدالية توزيع أفراد العينة فى هذه المتغيرات. تكافؤ مجموعتى البحث:

تم إجراء التكافؤ بين مجموعتى البحث (التجريبية - الضابطة) فى معدلات النمو ودافعية الإنجاز والمتغيرات البدنية قيد البحث ، ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة الوثب الثلاثى ، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات ، وهذا القياس يعتبر بمثابة القياس القبلى لأفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) ، والجدولين (٣)،(٤) يوضحان ذلك.

جدول (٣) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى السن والطول والوزن والذكاء ودافعية الإنجاز

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية ن = ٣٤		المجموعة الضابطة ن = ٣٤		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
السن	سنة	١٩,٣٠	١٩,٢٠	١٩,٢٠	١٩,٢٠	٠,٥٩
الطول	سم	١٦٧,٥٠	١٦٦,٢٦	١٦٦,٢٦	١٦٦,٢٦	٠,٨٣
الوزن	كجم	٦٣,٢٥	٦٢,٥٠	٦٢,٥٠	٦٢,٥٠	٠,٦١
الذكاء	الدرجة	٣٠,٠٠	٢٩,٢٩	٢٩,٢٩	٢٩,٢٩	٠,٥٤

٠,٨٤	٦,٣٧	٩٩,٥٠	٦,١١	١٠٠,٧٩	الدرجة	دافعية الإنجاز
------	------	-------	------	--------	--------	----------------

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠٠

يتضح من الجدول (٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدلات النمو ودافعية الإنجاز مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات. جدول (٤) دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب الثلاثي

قيمة "ت"	المجموعة الضابطة ن=٣٤		المجموعة التجريبية ن=٣٤		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
٠,٥٩	٣,٦٢	٢٨,٧١	٣,٩٧	٢٩,٢٦	سم	القدرة العضلية للرجلين على المحور الرأسي
٠,٩٢	٠,٢١	١,٤٥	٠,٢٠	١,٥٠	متر	القدرة العضلية للرجلين على المحور الأفقي
٠,٨١	٠,٤٧	٥,١١	٠,٤٣	٥,٠٢	ثانية	السرعة الإنتقالية (٣٠م) من البدء المنطلق
٠,٧٩	٠,١٥	٠,٩١	٠,١٦	٠,٩٤	متر	حجلة يمين من الثبات
٠,٧٧	٠,٢٢	١,٠٦	٠,٢٠	١,١٠	متر	حجلة شمال من الثبات
٠,٩٨	٥,٧٣	٩٦,٤١	٥,٤١	٩٧,٧٥	كجم	قوة عضلات الظهر
٠,٦٨	٣,٠١	٨,٥٠	٢,٩٦	٩,٠٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
٠,٦٣	٠,٨٩	١,١٢	٠,٩٣	١,٢٦	درجة	مستوى الأداء الفني في الوثب الثلاثي
٠,٣٥	٠,٦٨	٣,٩٠	٠,٧١	٤,١٠	متر	المستوى الرقمي في الوثب الثلاثي

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠٠

يتضح من الجدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المتغيرات البدنية قيد البحث ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين في هذه المتغيرات.

أدوات جمع البيانات :

وتنقسم إلى ما يلي:

- ١- إختبار الوثب العمودي من الثبات.
- ٢- إختبار الوثب العريض من الثبات.
- ٣- إختبار العدو (٣٠) متر من البدء المنطلق.
- ٤- إختبار حجلة يمين / شمال من الثبات.
- ٥- إختبار قوة عضلات الظهر.
- ٦- إختبار ثني الجذع للأمام من الوقوف.

ثانياً : تقييم مستوى أداء مسابقة الوثب الثلاثي:

قامت الباحثة بتقييم مستوى أداء مسابقة الوثب الثلاثي بواسطة (٣) محكمات (ملحق ٢) ممن لهن خبرة في تدريس مسابقات الميدان والمضمار لا تقل عن (١٥) سنة ، وكل واحد منهن تعطي درجة واحدة للطالبة ، ثم تحتسب الدرجة من متوسط الدرجات الثلاث ، وذلك وفقاً لما جاء باستمارة تقييم مستوى أداء مسابقة الوثب الثلاثي (ملحق ٢)، وقد تم عرضها على مجموعة من أساتذة مسابقات الميدان والمضمار (ملحق ٦) ، وأنفقوا على صلاحية الإستمارة للتطبيق بنسبة (٨٥%)، وقد تم تقييم المسابقة من (١٠) درجات موزعة كما يلي (الإقتراب "درجة ونصف" - الحجلة "درجتان ونصف" - الخطوة "درجتان ونصف" - الوثبة "درجتان ونصف" - الهبوط "درجة").

ثالثاً : قياس المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي:

تم قياس المستوى الرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي، طبقاً للقواعد والشروط الخاصة التي حددها قانون الإتحاد الدولي لألعاب القوى للهواة لمسابقة الوثب الثلاثي.

رابعاً : مقياس دافعية الإنجاز لطلاب كلية التربية الرياضية : ملحق (٣)

أعد هذا المقياس علي صبحي (٢٠١١)(١٨) لقياس دافعية الإنجاز لطلاب كلية التربية الرياضية ، وقد تضمن عدد (٣٢) عبارة ، وتجب المختبرة على عبارات المقياس وفق ميزان تقدير خماسي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا - تنطبق علي بدرجة كبيرة - تنطبق علي بدرجة متوسطة - تنطبق علي بدرجة قليلة - لا تنطبق)، وبذلك تكون درجة المقياس (١٦٠) درجة ، وكلما زادت الدرجة كلما أرتفعت دافعية الإنجاز.

خامساً: إختبار الذكاء العالي : ملحق (٤)

قام بوضعه السيد محمد خيرى (٢٠٠٢)(٣) ويتكون هذا الإختبار من (٤٢) سؤالاً من الأسئلة الذهنية التي تبين قدرة المختبر على التفكير (الذكاء)، من خلال قياس القدرات العقلية المتعددة (القدرة اللغوية - القدرة الحسابية - القدرة على التصور - القدرة على الربط والإستنتاج) وهو صالح لكلا الجنسين والمرحلة السنوية المناسبة لتطبيقه فوق (١٧) سنة، وزمن هذا الإختبار (٣٠) دقيقة.

سادساً: الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث:

- جهاز الرستامير لقياس الطول الكلى للجسم.
- ميزان طبي معايير لقياس الوزن.
- جهاز الديناموميتر ذو السلسلة لقياس قوة عضلات الظهر.
- حواجز ، صندوق مقسم ، ساعة إيقاف ، حفرة وثب ، شريط قياس، مسطرة خشبية مدرجة.

المعاملات العلمية (الصدق - الثبات) للاختبارات قيد البحث:**أولاً : معامل الصدق للاختبارات النفسية قيد البحث:**

قامت الباحثة بحساب صدق الاختبارات النفسية والعقلية (مقياس دافعية الإنجاز - إختبار الذكاء العالى) عن طريق إستخدام الصدق المنطقي وذلك بعرض الاختبارات النفسية والعقلية على عدد (٣) من أساتذة القياس النفسى وعلم النفس الرياضى (ملحق ٥) لإبداء الرأى فى مدى مطابقة ومنطقية عبارات الاختبارات لما وضعت من أجله ، وقد أشارت النتائج إلى إتفاق المحكمين بنسبة مئوية قدرها (١٠٠ %) مما يشير إلى توافر الصدق المنطقى لهذه الاختبارات النفسية قيد البحث.

ثانياً: معامل الصدق للاختبارات البدنية قيد البحث:

لحساب معامل الصدق للاختبارات البدنية قيد البحث تم إستخدام صدق التمايز بين مجموعتين إحداهما مجموعة مميزة وعددهن (١٠) طالبات بالفرقة الثالثة تخصص مسابقات الميدان والمضمار بالكلية ، والأخرى مجموعة غير مميزة وعددهن (١٠) طالبات بالفرقة الثانية بالكلية من مجتمع البحث وخارج العينة الأساسية ، وتم حساب دلالة الفروق بين المجموعتين فى نتائج الاختبارات البدنية قيد البحث ، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) دلالة الفروق بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة في المتغيرات البدنية قيد البحث

قيمة "ت"	المجموعة غير المميّزة ن=١٠		المجموعة المميّزة ن=١٠		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٣,٣١	٣,٢٦	٢٩,٠٠	٣,٠٣	٣٣,٩٠	سم	القدرة العضلية للرجلين على المحور الرأسي
*٢,٤٢	٠,١٥	١,٤٥	٠,١١	١,٦٠	متر	القدرة العضلية للرجلين على المحور الأفقي
*٣,١٤	٠,٣٩	٥,٠٣	٠,٣٥	٤,٤٨	ثانية	السرعة الإنتقالية (٣٠م) من البدء المنطلق
*٤,٠٩	٠,١٤	٠,٩٠	٠,١٢	١,١٥	متر	حجلة يمين من الثبات
*٢,٧٤	٠,١٥	١,١٠	٠,١٦	١,٣٠	متر	حجلة شمال من الثبات
*٥,٦١	٤,٢٦	٩٧,٥٠	٣,٧٧	١٠٨,٢٠	كجم	قوة عضلات الظهر
*٣,٣٣	٢,٠٤	٨,٧٠	١,٩١	١١,٨٠	سم	مرونة الجذع والفخذ

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,١٠١ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من الجدول (٥) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين المجموعتين المميّزة وغير المميّزة في المتغيرات البدنية قيد البحث لصالح المجموعة المميّزة، مما يشير إلى صدق الإختبارات لما وضعت من أجله.

ثانياً : معامل الثبات :

لحساب معامل الثبات استخدمت الباحثة طريقة تطبيق الإختبار ثم إعادة تطبيقه ، وذلك عن طريق تطبيق الإختبارات البدنية والنفسية والعقلية علي أفراد العينة الاستطلاعية ثم إعادة التطبيق مرة أخرى علي نفس العينة بفاصل زمني قدره (٣) أيام من التطبيق الأول للاختبارات البدنية ، وبفاصل زمني قدره (١٠) أيام للاختبارات النفسية، وتم حساب معامل الارتباط بين نتائج التطبيقين الأول والثاني ، وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١٠/١٠ وحتى ٢٠١٧/١٠/١٠، والجدول (٦) يوضح ذلك.

جدول (٦) معامل الثبات للاختبارات قيد البحث ن = ١٠

قيمة "ر"	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	ع	م	ع	م		
*٠,٧٤١	٣,١٩	٢٩,٥٠	٣,٢٦	٢٩,٠٠	سم	القدرة العضلية للرجلين على المحور الرأسى
*٠,٨٦٣	٠,١٧	١,٥٠	٠,١٥	١,٤٥	متر	القدرة العضلية للرجلين على المحور الأفقى
*٠,٨٩٥	٠,٤٤	٤,٩٨	٠,٣٩	٥,٠٣	ثانية	السرعة الإنتقالية (٣٠م) من البدء المنطلق
*٠,٨٣٣	٠,١٩	٠,٩٥	٠,١٤	٠,٩٠	متر	حجلة يمين من الثبات
*٠,٧٩٤	٠,٢١	١,٢٠	٠,١٥	١,١٠	متر	حجلة شمال من الثبات
*٠,٧٠٢	٥,٠٣	٩٨,٤٠	٤,٢٦	٩٧,٥٠	كجم	قوة عضلات الظهر
*٠,٧٢٨	٢,١٦	٩,٢٠	٢,٠٤	٨,٧٠	سم	مرونة الجذع والفخذ
*٠,٧١١	٤,٥١	٣٠,٠٠	٤,١٩	٢٩,٢٠	درجة	النكاه
*٠,٧٠٩	٥,١٤	١٠٠,٢٠	٥,٢٧	٩٩,٤٠	درجة	دافعية الإنجاز

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "ر" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول (٦) وجود إرتباط دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين نتائج التطبيقين الأول والثاني للاختبارات قيد البحث مما يشير إلى ثبات الاختبارات قيد البحث.

البرنامج التعليمى بإستخدام أسلوب التعلم التنافسى:

الهدف من البرنامج:

١- تعلم وإتقان مسابقة الوثب الثلاثى وتحسين دافعية الإنجاز لطالبات الفرقة الثانية كلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق من خلال إستخدام أسلوب التعلم التنافسى المقارن، وينقسم هذا الهدف إلى أهداف فرعية كما يلي:

أهداف معرفية:

- ١- تزويد الطالبة بالمعارف والمعلومات عن مسابقة الوثب الثلاثى.
- ٢- إكساب الطالبة القدرة على معرفة القوانين الخاصة بمسابقة قيد البحث.
- ٣- إكساب الطالبة معرفة المراحل الفينة لمسابقة الوثب الثلاثى.

أهداف مهارية:

- ١- إكساب الطالبة القدرة على أداء مسابقة الوثب الثلاثي بدرجة عالية من الإتقان.
- ٢- تنمية التوافق والربط الحركي بين أجزاء الجسم عند أداء مسابقة الوثب الثلاثي.
- ٣- تحقيق مستوى رقمي عالي في مسابقة الوثب الثلاثي.

أهداف وجدانية:

- ١- أن تشارك الطالبة بإيجابية أثناء تعلم مسابقة الوثب الثلاثي.
- ٢- أن تتقبل الطالبة نتيجة المنافسة بصدق ورحب.
- ٣- أن تتجه الطالبة للإعتماد على النفس وتنمي السمات الشخصية الحميدة.

أسس وضع البرنامج التعليمي:

- ١- أن يناسب محتواه أهداف البرنامج.
- ٢- ملائمة محتوى البرنامج لمستوى وقدرات أفراد عينة البحث.
- ٣- أداء الواجبات الحركية الخاصة بالمهارات قيد البحث باستخدام التنافس المقارن.
- ٤- تقسيم أفراد المجموعة التجريبية إلى أزواج للتنافس مع القرينة.
- ٥- مراعاة مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب.
- ٦- مراعاة إشباع حاجة الطالبة من الحركة والنشاط.
- ٧- إتاحة الفرصة لكل الطالبات للتنافس والممارسة في وقت واحد.
- ٨- أن يحقق الشعور بالسعادة والتشويق أثناء التنافس مع الزميلة.

محتوى البرنامج التعليمي:

قامت الباحثة بإجراء مسح مرجعي للخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفني والقوانين المنظمة لمسابقة الوثب الثلاثي ، وذلك من خلال المراجع العلمية المتخصصة في مسابقة الوثب الثلاثي مثل: بسطويسي أحمد (١٩٩٧) (٥)، عويس الجبالي (١٩٩٧) (١٩)، عبد الرحمن عبد الحميد زاهر (٢٠٠٠) (١٦)، سعيد سلام وآخرون (٢٠٠٣) (١٠)، سمير عباس وآخرون (٢٠٠٢) (١٢)، وقد أسفر ذلك عن التعرف على الخطوات التعليمية ومراحل الأداء الفني للمسابقة (قيد البحث)، ودرجة الأهمية لكل واجب حركي على حدة حتى يمكن ترتيبها من السهل إلى الصعب في إطار أسلوب التعلم التنافسي المقارن ، وتم عرض محتوى البرنامج التعليمي على عدد (٧) أساتذة في طرق التدريس ومسابقات الميدان والمضمار بكليات التربية الرياضية ملحق (٦) حيث أتفقوا على محتوى البرنامج التعليمي، وصلاحيته للتطبيق وجاءت موافقتهم بنسبة مئوية قدرها (١٠٠%).

وقامت الباحثة بتقسيم الوحدة التعليمية اليومية إلى الأجزاء التالية:

أولاً : الإحماء : (١٥) دقائق

ويهدف هذا الجزء إلى تهيئة الجسم بدنياً ووظيفياً ونفسياً، وقد تضمن جزء الإحماء على (إحماء تقليدي ، إحماء الألعاب الصغيرة ، تمرينات إطالة ومرونة).

ثانياً : الجزء الرئيسي: (٧٠) دقيقة

وأشتمل هذا الجزء على الإعداد البدني الخاص لمدة (٢٠) دقيقة ، وأستهدف إكساب الطالبة بعض القدرات البدنية الخاصة (القدرة العضلية للرجلين - السرعة الإنتقالية - قوة عضلات الظهر - المرونة) والمرتبطة بمسابقة الوثب الثلاثي، وتنمية التوافق بين المجموعات العضلية ، والتأثير على أجهزة الجسم لتحسين الكفاءة البدنية للطالبة.

كما تضمن هذا الجزء على تعليم مسابقة الوثب الثلاثي عن طريق عرض توضيحي للمسابقة المراد تعلمها من قبل المعلمة ، وتوضيح كيفية أدائها ومرآحتها الفنية وخطواتها التعليمية، ثم تقوم طالبات المجموعة التجريبية بتنفيذ الخطوات التعليمية والتدريبات من خلال التنافس المقارن بين الطالبة وقرينتها لتحديد أفضل أداء وأطول مسافة.

ثالثاً : الجزء الختامي: (٥) دقائق

ويهدف هذا الجزء إلى عودة الجسم وأجهزته الداخلية إلى حالته الطبيعية ، ويتضمن مجموعة من تمرينات الاسترخاء أو المشي أو الجري الخفيف أو الإطالة.

وقد روعي عند تنفيذ البرنامج التعليمي المقترح بإستخدام التعلم التنافسي المقارن ما يلي:

- ١- تنفيذ الواجبات الحركية للمهارات قيد البحث من خلال التنافس بين طالبتين.
- ٢- توجيه الباحثة للمتعلقات بالمبادرة بالعمل وإثارتهم من وقت لآخر.
- ٣- تشجيع الباحثة للمتعلقات من وقت لآخر ومدح الأداء الجيد.
- ٤- الإلتزام بالخطة الدراسية المحددة لمقرر مسابقات الميدان والمضمار بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
- ٥- تم التدريس للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بواسطة الباحثة.

التوزيع الزمني للبرنامج التعليمي:

- ١- عدد أسابيع البرنامج التعليمي (٦) أسابيع.
- ٢- عدد الوحدات التعليمية في البرنامج التعليمي (١٢) وحدة.
- ٣- زمن الوحدة التعليمية اليومية (٩٠) ق.

ويوضح ملحق (٧) محتوى البرنامج التعليمي بإستخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن لتعلم مسابقة الوثب الثلاثي.

الدراسة الإستطلاعية الثانية:

أجرت الباحثة الدراسة الإستطلاعية الثانية فى الفترة من ٢٠١٧/١٠/١٥ وحتى ٢٠١٧/١٠/١٩ على عينة الدراسة الإستطلاعية والبالغ عددهن (١٠) طالبات ، بغرض تنفيذ مجموعة من الوحدات التعليمية بالبرنامج التعليمي المقترح الذى تم وضعه بأسلوب التعلم التنافسي المقارن.

الهدف من الدراسة الإستطلاعية الثانية:

- ١- معرفة مدى صلاحية محتوى البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن.
- ٢- معرفة مدى مناسبة الواجبات التعليمية وعدد التكرارات وزمن الراحة لأفراد عينة البحث.
- ٣- اكتشاف ما يظهر من صعوبات قد تواجه الباحثة أثناء عملية التطبيق لدروس البرنامج.

نتائج الدراسة الإستطلاعية الثانية:

- ١- صلاحية محتوى البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن.
 - ٢- مناسبة الواجبات التعليمية وتحديد أقصى تكرار وأقل تكرار وزمن الراحة لأفراد عينة البحث.
 - ٣- تم التعرف على الصعوبات التى تواجه الباحثة أثناء التطبيق والعمل على حلها.
- الوحدات التعليمية بإستخدام أسلوب التعلم بالأوامر:

قامت الباحثة بتنفيذ محتويات الوحدات التعليمية الخاصة بأفراد المجموعة الضابطة والمستخدم معها أسلوب التعلم بالأوامر حيث قامت الباحثة بتقديم الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارة المراد تعلمها وتصحيح الأخطاء ، والطالبة تؤدي فقط ، وهنا يقع العبء الأكبر على المعلمة ، والملاحظ أن الإختلاف الوحيد بين أفراد المجموعتين (التجريبية - الضابطة) هو أسلوب التدريس فقط.

القياسات القبليّة :

قبل إجراء القياسات القبليّة قامت الباحثة بتدريس وحدة تعليمية أسبوعية لأفراد عينة البحث الأساسية لكي يصل جميع أفراد العينة إلى مستوى معين يمكن الباحثة من خلاله إجراء القياسات القبليّة لمستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة الوثب الثلاثي، وذلك فى الفترة من ٢٠١٧/١٠/٢٢ وحتى ٢٠١٧/١٠/٢٦، ثم تم إجراء القياسات القبليّة فى الفترة من ٢٠١٧/١٠/٢٩ إلى ٢٠١٧/١٠/٣١ لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة فى دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة الوثب الثلاثي.

تطبيق البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن:

تم تطبيق محتوى البرنامج التعليمي بأسلوب التعلم التنافسي المقارن ملحق (٧) على أفراد المجموعة التجريبية ، ولمدة (٦) أسابيع متصلة بواقع وحدتين في الأسبوع الواحد، وزمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة ، وذلك في الفترة من ٢٠١٧/١١/٢ وحتى ٢٠١٧/١٢/١٣، بينما أتبعَت المجموعة الضابطة أسلوب التعلم بالأمر ملحق (٨).

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية لأفراد المجموعتين التجريبية والضابطة في الفترة من ٢٠١٧/ ١٢/١٧ ، وحتى ٢٠١٧/١٢/١٩ في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي بنفس ترتيب وشروط القياسات القبليّة.

الأساليب الإحصائية :

تم معالجة البيانات إحصائياً باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- المتوسط الحسابي.
- الوسيط.
- معامل الارتباط البسيط.
- نسب التحسن %.
- الإنحراف المعياري.
- معامل الإلتواء.
- إختبار "ت".

عرض ومناقشة النتائج :

أولاً: عرض النتائج :

جدول (٧) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدى للمجموعة التجريبية في دافعية

الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي ن = ٣٤

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
دافعية الإنجاز	الدرجة	١٠٠,٧٩	٦,١١	١١٠,٣٢	٧,٢٦	٩,٥٣	*٥,٢٤
مستوى الأداء الفني في الوثب الثلاثي	درجة	١,٢٦	٠,٩٣	٨,٨٨	١,٣٥	٧,٦٢	*٢٥,٩٢
المستوى الرقمي في الوثب الثلاثي	متر	٤,١٠	٠,٧١	٧,٩٤	٠,٦١	٣,٨٤	*٢٢,٥١

* دال عند مستوى ٠,٠٥

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢

يتضح من جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي لصالح القياس البعدي.

جدول (٨) دلالة الفروق بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي
ن = ٣٤

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين المتوسطين	قيمة "ت"
		ع	م	ع	م		
دافعية الإنجاز	الدرجة	٦,٣٧	١٠١,٣٨	٦,٤٤	١,٨٨	١,٠٣	
مستوى الأداء الفني في الوثب الثلاثي	درجة	٠,٨٩	٧,٧٩	١,٢١	٦,٦٧	*٢٢,٥٨	
المستوى الرقمي في الوثب الثلاثي	متر	٣,٩٠	٠,٦٨	٧,٥٠	٣,٦٠	*٢٠,٦٤	

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٤٢ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي لصالح القياس البعدي في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز.

جدول (٩) دلالة الفروق بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة "ت"
		ع	م	ع	م	
دافعية الإنجاز	الدرجة	٧,٢٦	١١٠,٣٢	٦,٤٤	١٠١,٣٨	*٥,٢٩
مستوى الأداء الفني في الوثب الثلاثي	درجة	١,٣٥	٨,٨٨	٧,٧٩	١,٢١	*٣,٤٦
المستوى الرقمي في الوثب الثلاثي	متر	٠,٦١	٧,٩٤	٧,٥٠	٠,٥٧	*٣,٠٣

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ٢,٠٠٠ * دال عند مستوى ٠,٠٥

يتضح من جدول (٩) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي لصالح المجموعة التجريبية.

جدول (١٠) نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي

المتغيرات	المجموعة التجريبية ن = ٣٤			المجموعة الضابطة ن = ٣٤		
	قبلي	بعدي	نسب التحسن	قبلي	بعدي	نسب التحسن
دافعية الإنجاز	١٠٠,٧٩	١١٠,٣٢	%٩,٤٦	٩٩,٥٠	١٠١,٣٨	%١,٨٩
مستوى الأداء الفني في الوثب الثلاثي	١,٢٦	٨,٨٨	% ٦٠٤,٧٦	١,١٢	٧,٧٩	%٥٩٥,٥٤
المستوى الرقمي في الوثب الثلاثي	٤,١٠	٧,٩٤	%٩٣,٦٦	٣,٩٠	٧,٥٠	%٩٢,٣١

يتضح من جدول (١٠) تفوق أفراد المجموعة التجريبية علي أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي.

ثانياً : مناقشة النتائج :

أ- مناقشة نتائج الفرض الأول:

أسفرت نتائج جدول (٧) عن وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي لصالح القياس البعدي.

وتعزى الباحثة التحسن في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي لدى أفراد المجموعة التجريبية إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمي المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن حيث تم وضع الخطوات التعليمية على شكل تدريبات تنافسية مع الزميلة مما ساعد الطالبات على سرعة وإجادة تعلم وإتقان مسابقة الوثب الثلاثي نتيجة لوجود مناخ تعليمي جذاب ، وذلك لما في هذا الأسلوب من تشويق وحماس ورغبة في إظهار القدرات البدنية والمهارية ، ولما يتضمنه من أنشطة وتدريبات تنافسية متنوعة ساعدت على زيادة نشر التنافس والمرح بين الطالبات ، الأمر الذي ساهم في تحسين دافعية الإنجاز والرغبة في تحقيق مستوى أداء فني ورقمي عالي في مسابقة الوثب الثلاثي ، وهذا يتفق مع ما أشارت إليه سناء محمد سليمان (٢٠٠٥) أن أسلوب التعلم التنافسي يراعى المعلم فيه دخول المتعلم في مسابقات تقوم على أساس التنافس من أجل المتعة والتعلم ، وإتاحة الفرصة أمام المتعلم للعمل بشكل فردي لتحقيق أغراض خاصة بالمتعلم، وكذلك وضعه داخل مجموعات صغيرة بغية وصول جميع أفراد المجموعة إلى مستوى الإتقان والتمكن.(١٣ : ٤٢)

كما تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : صادق خالد الحايك وعلي بن محمد الصغير(٢٠٠٩)(١٥) ، مروى أحمد محمد (٢٠١٠)(٢٤)، ميساء لطيف سلمان وعمر عادل سعيد

(٢٠١١)(٢٦)، بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢)(٤)، هوزان عبدالله أومر (٢٠١٤) (٢٧) ، سلمى رستم محمود (٢٠١٦) (١١)، سيف سعد دلفى (٢٠١٦) (١٤)، وسام محمد (٢٠١٦) (٢٨) على أهمية استخدام أسلوب التعلم التنافسي في تعلم العديد من المهارات الحركية في الرياضات الفردية والجماعية.

وفي هذا الصدد يشير بونيس Bonniess (٢٠٠٧) أن أسلوب المنافسة يعد من الوسائل الناجحة لإستثارة المتعلم، وجعله يستخدم طاقته الكامنة، وبذل جهوده بكل جدية ونشاط عند إشتراكه في عملية التعلم، وكذلك زيادة تفاعله داخل المجموعة التعليمية مما يحقق قدراً كبيراً من الإلتناء للجماعة والكفاح من أجل فوزها، مما ينعكس علي دافعية الإنجاز للمتعلم.(١٢٥:٢٩)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية (التعلم التنافسي المقارن) في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفني والرقمي في الوثب الثلاثي لصالح القياس البعدي".

ب- مناقشة نتائج الفرض الثاني:

أظهرت نتائج جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي لصالح القياس البعدي في حين لا توجد فروق دالة إحصائياً في دافعية الإنجاز.

وترجع الباحثة التحسن في مستوى الأداء الفني والرقمي لمسابقة الوثب الثلاثي لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى الطريقة المتبعة (الطريقة التقليدية) المعتمدة على الشرح اللفظي وأداء النموذج العملي للمهارة حيث تتميز هذه الطريقة بأن المعلمة هي التي تتخذ جميع القرارات في بنية هذه الطريقة، وأن دور الطالبات هو الأداء حسب النموذج التي تقدمه المعلمة لهن، بالإضافة إلى أن الطالبات قد تعودن خلال مراحل التعليم المختلفة على أن يتلقين المعلومات من المعلمة بدون البحث عنها كما تعودت الطالبات أيضاً على أن يتعلمن المهارات عن طريق المعلمة التي تقوم بكل شيء وتقف الطالبات في وضع سلبي، والمتلقية للمعلومات فقط، ولا يبذلن أي مجهود في تعلمها، ويقومن بتقليد ما تقوم به المعلمة أمامهن.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه كل من : مفتي إبراهيم (٢٠٠٢)، عصام عبد الخالق (٢٠٠٥) بأن الشرح الدقيق للمهارة الحركية مع ربط هذا الشرح بنماذج عملية لها يساعد على التصور الكامل للحركات الرياضية المراد تعلمها ، وبهذا يمكن أن يدرك الطالب المهارة وتطبيقها مع مراعاة أن تعرض المهارة كوحدة متكاملة ، كما يمكن تجزئتها إلى أجزاءها المنطقية إذا أستدعى الموقف التعليمي.(٢١٠:٢٥)،(١١٣:١٧)

كما ترجع الباحثة عدم تحسن دافعية الإنجاز لدى أفراد المجموعة الضابطة إلى جمود الطريقة التقليدية ، والتي لا تحدد مستوى للطالبة يجب عليها تحقيقه حتى تنتقل إلى تعلم المهارة التالية ، ومن ثم

تفتقد الطالبة الدافعية لإنجاز المهام التعليمية ، كما تخلو الطريقة التقليدية من تنوع مصادر التعلم وجاذبية المصادر.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى للبحث جزئياً والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة (أسلوب التعلم بالأوامر) فى دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى فى الوثب الثلاثى لصالح القياس البعدى".

ج- مناقشة نتائج الفرض الثالث:

أشارت نتائج جدول (٩) إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي ٠,٠٥ بين القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة الوثب الثلاثى لصالح المجموعة التجريبية.

كما أظهرت نتائج جدول (١٠) تفوق أفراد المجموعة التجريبية علي أفراد المجموعة الضابطة في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة الوثب الثلاثى.

وتعزى الباحثة تفوق أفراد المجموعة التجريبية على أفراد المجموعة الضابطة فى القياس البعدي ونسب التحسن في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى لمسابقة الوثب الثلاثى إلى فاعلية محتوى البرنامج التعليمى المقترح باستخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن ، وما يتضمنه من تدريبات تنافسية مختلفة ومتدرجة تعمل على زيادة دافعية المتعلمات نحو عملية التعلم وتحقيق التفوق، وتتفق هذه النتيجة مع ما أشارت إليه سامية فرغلى منصور (٢٠٠٢) (٩) أن أسلوب التعلم التنافسى يؤدي إلى الإرتقاء بمستوى أداء المهارات الحركية ، كما أنه يساعد على زيادة دافعية الإنجاز للطلاب أثناء عملية التعلم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من : مروى أحمد محمد (٢٠١٠) (٢٤)، ميساء لطيف سلمان وعمر عادل سعيد (٢٠١١) (٢٦)، هوزان عبدالله أومر (٢٠١٤) (٢٧) ، وسام محمد (٢٠١٦) (٢٨) على فاعلية إستخدام أسلوب التعلم التنافسي فى تعلم المهارات الحركية فى الرياضات الفردية والجماعية مقارنة بأسلوب التعلم بالأوامر.

ويؤكد على ذلك شين مينج لين Chen Meng Lin (٢٠٠٥) أن أسلوب التعلم التنافسي يسهم

في زيادة السرعة في إنجاز العمل، وله فعالية في حث المتعلمين على التعلم في حجرة الدراسة، ويتميز إهتمامهم بالمادة التعليمية، ويهيئ لهم الفرص التي تساهم في قدراتهم. (٨٨:٣٠)

ويضيف أسامة كامل راتب (٢٠٠٤) أن الأفراد الذين يتميزون بدرجة مرتفعة من دافعية الإنجاز يظهرون قدراً كبيراً جداً من المثابرة في أدائهم، كما يظهرون نوعية غير عادية في الأداء، كما ينجزون أعمالهم وأدائهم بمعدل مرتفع. (٢ : ٣٢)

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث للبحث والذي ينص على: "توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى في الوثب الثلاثى لصالح المجموعة التجريبية".

الإستخلاصات :

- في ضوء نتائج البحث وأهدافه وفروضه ، وفي حدود عينة البحث ، أستخلصت الباحثة ما يلي:
- ١- فاعلية أسلوب التعلم التنافسي المقارن في تحسين دافعية الإنجاز وتعلم وإتقان مسابقة الوثب الثلاثى لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
 - ٢- يؤثر إستخدام أسلوب التعلم بالأمر تأثيراً إيجابياً دال إحصائياً عند مستوى (٠,٠٥) على مستوى الأداء الفنى والرقمى في مسابقة الوثب الثلاثى في حين لم يؤثر إيجابياً في دافعية الإنجاز لدى طالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
 - ٣- أسلوب التعلم التنافسي المقارن أكثر فاعلية من أسلوب التعلم بالأمر في تحسين دافعية الإنجاز وتعلم وإتقان مسابقة الوثب الثلاثى.
 - ٤- تفوق أسلوب التعلم التنافسي المقارن على أسلوب التعلم بالأمر في نسب تحسن القياس البعدى عن القبلى في دافعية الإنجاز ومستوى الأداء الفنى والرقمى في مسابقة الوثب الثلاثى.

التوصيات:

- بناءً على ما أسفرت عنه نتائج البحث ، وما ترتب عليه من إستخلاصات ، توصى الباحثة بما يلي :
- ١- إستخدام أسلوب التعلم التنافسي المقارن لتحسين دافعية الإنجاز وتعلم وإتقان مسابقة الوثب الثلاثى لطالبات الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية بنات - جامعة الزقازيق.
 - ٢- العمل على تعميم إستخدام أساليب التعلم الذاتى على معظم أجزاء الوحدة التعليمية بالشكل الذى يسمح بتطوير مقرر مسابقات الميدان والمضمار بكليات التربية الرياضية من حيث الشكل والمضمون.
 - ٣- تشجيع أعضاء هيئة التدريس على إستخدام أساليب تدريس غير نمطية في تعليم مسابقات الميدان والمضمار لطالبات كليات التربية الرياضية.
 - ٤- إجراء المزيد من الدراسات العلمية للتعرف على تأثير استخدام أساليب التعلم التنافسي (الذاتى - المقارن - الجماعى) في جوانب التعلم المختلفة (المعرفية - الفنية) في مسابقات الميدان والمضمار.

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

- ١- إبراهيم عبد الوكيل الفار(٢٠١٠): تربويات الحاسوب وتحديات مطلع القرن الحادى والعشرين ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٢- أسامة كامل راتب (٢٠٠٤): دوافع التفوق في النشاط الرياضى ، ط٣ ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٣- السيد محمد خيرى (٢٠٠٢): اختبار الذكاء العالى ، ط٢، دار النهضة العربية ، القاهرة.
- ٤- بثينة عبد الخالق إبراهيم (٢٠١٢): "تأثير أسلوب التعلم التنافسي في التحصيل المعرفي والأداء المهارى والانجاز لفعالية رمي القرص بحث تجريبي على طلبة المرحلة الثانية - قسم التربية الرياضية - كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى"، مجلة الفتح ، العدد الخمسون، جامعة ديالى ، العراق.
- ٥- بسطويسى أحمد (١٩٩٧) : سباقات المضمار ومسابقات الميدان (تعليم - تكتيك - تدريب)، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٦- حمدى الفرماوى (٢٠١٠): دافعية الإنسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة ، دار الفكر العربى ، القاهرة.
- ٧- رضا مسعد السعيد ، هويدا محمد الحسيني (٢٠٠٧): إستراتيجيات معاصرة فى التدريس للموهوبين والمعوقين، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٨- رفعت محمود بهجات (١٩٩٨): التعليم الجماعى والفردى ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٩- سامية فرغلى منصور (٢٠٠٢): التدريس والتدريب الميدانى فى التربية الرياضية، دار الحكمة، الإسكندرية.
- ١٠- سعيد سلام وسعد قطب وعبد المنعم هريدى والسيد شحاتة(٢٠٠٣): نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار، ج٣، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- ١١- سلمى رستم محمود (٢٠١٦): "إستخدام التعلم التنافسى فى تحسين نواتج التعلم فى كرة السلة لطالبات كلية التربية الرياضية بالإسكندرية"، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنات ، جامعة الإسكندرية.
- ١٢- سمير عباس وسعد الدين الشرنوبى وعبد المنعم هريدى وأسامة أبو طبل(٢٠٠٢): نظريات وتطبيقات مسابقات الميدان والمضمار، ج١، مكتبة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.

- ١٣- سناء محمد سليمان (٢٠٠٥): **التعلم التعاوني (أسسه - استراتيجياته - تطبيقاته)**، عالم الكتب للطباعة والنشر، القاهرة.
- ١٤- سيف سعد دلفى (٢٠١٦): **"فعالية الأسلوب التنافسي على تعلم بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة واسط بالعراق"**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.
- ١٥- صادق خالد الحايك وعلي بن محمد الصغير (٢٠٠٩): **"أثر استخدام أسلوبى التدريس التنافسي والتدريبي في كرة السلة على الأداء المهاري وقلق المنافسة وإتجاهات الطلبة"**، المجلة التربوية، المجلد (٢٣)، العدد (٩٠)، دولة الكويت.
- ١٦- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر (٢٠٠٠): **فسيولوجيا مسابقات الوثب والقفز**، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ١٧- عصام عبد الخالق (٢٠٠٥): **التدريب الرياضى نظريات وتطبيقات**، منشأة المعارف، الإسكندرية.
- ١٨- علي صبحي (٢٠١١): **"الحاجات الإرشادية وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى الطلبة في درس الجمناستك"**، مجلة علوم التربية الرياضية، العدد الأول، المجلد الرابع، كلية التربية الرياضية، بغداد، العراق.
- ١٩- عويس الجبالي (١٩٩٧): **ألعاب القوى بين النظرية والتطبيق**، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢٠- فاطمة عوض صابر (٢٠٠٦): **طرق تدريس الألعاب الجماعية**، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية.
- ٢١- مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٤): **استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم**، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة.
- ٢٢- محمد حسن علاوى (٢٠٠٢): **مدخل في علم النفس الرياضى**، ط٢، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.
- ٢٣- محمد صبحى حسانين (٢٠٠١): **التقويم والقياس فى التربية البدنية**، ج١، ط٤، دار الفكر العربى، القاهرة.
- ٢٤- مروى أحمد محمد (٢٠١٠): **"فعالية أسلوب التنافس على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلميذات المرحلة الإعدادية"**، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.
- ٢٥- مفتى إبراهيم حماد (٢٠٠٢): **التدريب الرياضى التربوى**، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، القاهرة.

٢٦- ميساء لطيف سلمان وعمر عادل سعيد (٢٠١١): "تأثير استخدام أسلوب التعلم التبادلي والتنافس المقارن في تعلم مهارتي الإرسال والاستقبال في كرة الطائرة"، المجلة الرياضية المعاصرة، العدد (١٥)، المجلد (١٠)، جامعة بغداد.

٢٧- هوزان عبدالله أومر (٢٠١٤): "فعالية استخدام أسلوب التعلم التنافسي على مستوى أداء بعض المهارات الأساسية الهجومية في كرة السلة لدى طلاب المرحلة الأولى بمعهد التربية الرياضية أربيل بأقليم كردستان"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

٢٨- وسام محمد (٢٠١٦): "فعالية استخدام أسلوب التعلم التنافسي على تحسين مستوى أداء بعض المهارات الأساسية في كرة القدم لطلاب المرحلة المتوسطة بالعراق"، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة الإسكندرية.

ثانياً : المراجع الأجنبية :

29-Bonniess,M.,(2007):Teaching middle school physical education, Human Kinetics,Printing hall,Australia,p.,125.

30-Chen Meng Lin (2005):The effects of the cooperative learning approach on Taiwanese Esh student's motivation, English listening reading, and speaking competencies (China). ERIC, No, AA13168533.

31-Eagley, A., & Chaiken, S., (2004) : The psychology of Attitudes. CA: Harcourt Brace.

32-Nelon , S., (2012): Learning of environments motivation & achievement in high school science , Journal of research in Science Teaching , 40,(4),p.,347-368.

33- Rapp Joy (2010): A comparative study of the of cooperative learning on reader response in a seventh grade reading classroom", ERIC, No, AA, 11413713.

34-Tavani , C., & Losh , F., (2014): Motivation , self – confidence , & expectations as predictors of academic performances among our high school students, Child Study Journal. 33(3),p.,141-151.